

ولا الأصيل محرمه يا ابن قبلان
كان أختلط عج السبايا بدخان
وصار المعابك بالقنا وأبيض الزان
وتحرن المفزاع من شيخ نبهان
تفرح ضمير اللي من الغلب طنيان
وأنتم طلبكم كسب زينات الألبان
(قصة المرأة التي لجأت للشيخ جديع)

هذه قصة امرأة اعتدى على شرفها أحد الجناة فسكتت خشية الفضيحة
وبعد مدة أتضح أنها حامل فأخبرت أحد النساء المسنات التي تثق بها
فقال لها أنظري إلى الرجل الشجاع الصبور الذي إذا ركب فرسه وضع
سيفه على منته ولا يحوله إلى منته الآخر حتى يترجل عن فرسه فأشكي
له قصتك فشاهدت الشيخ جديع بن قبلان ممن تنطبق عليه هذه الصفة
فشكت قصتها لجديع بن قبلان بقصيدة منها هذه الأبيات تقول :

أبي اشتكي لك من بلاوي زماني
تلبس حرير وخالطه قرمزاني
يذوب لو هو من حجر قرطاني
ولا الشحم من فوق جمر اضهياني
يا جديع ما مثلي صبر مودماني
من عقدة لولاسها حقرصاني
الحظ في نقرة حضوضا رماني
اطلب عسى الله يبتلي من بلاني
وبعد أن تفهم جديع لقصتها أراد أن يستر عليها فخطبها من أهلها
وتزوجها وهي لست من قبيلة جديع فرحل إلى مكان منعزل عن الحي
حتى أنجبت وبعد عامين رجع جديع ثم بعد ذلك طلقها وذهب أبناها معها
وكان جديع ينوي قتل الرجل الذي اعتدى على المرأة فلما بلغ ولد المرأة
سن الرشد هجم جديع على الرجل وقتله وجلا وكان الولد مع أمه في الحي
الذي به القتل فعلموا أخوة القتل فقتلوا الصبي على أنه ولد جديع وهم لا
يعلمون أنه ولد أخيه القتل الذي اعتدى على المرأة فأنتهت المشكلة
بأخذ الثأر والتخلص من الجاني وأبنة هكذا رويت القصة والله اعلم 0

أما البليهي نقبله منك يا جديع
تنطح عليها لابسين المداريع
وأن ثار عج مكاضمات المصاريع
وتوايقن هنف العذارى مفاريع
يا جديع لك فوق الكحيله مفازيع
أنا لزومي طلبت الربح بالبيع

يا جديع ياللي بحزت الكون ترسي
يا شوق اللي تزها لباس الدمقي
يا جديع انا قلبي غدا اليوم حمسي
يذوب ذوب الشمع من حر شمسي
يا جديع ليلى حالك اللون غلسي
الي عقد لي عقدتن حدر رمسي
يا جديع أنا ابتليت من دون جنسي
يا جديع من سبب دماري ودنسي